

تتنفس في رثني مجنون :

هُوَذَا

هُوَذَا القرنُ العشرون.

وللنوع الرابع، الحوارية، نمثل بقصيدة (مرآة الفقير والسلطان) ⁽¹⁾ :

(- ماذا ؟ ألا تخاف ؟)

- لاِ قصبٌ عندي، ولاخراف

ومرّة، غررتُ في مكان

أصابني، فأنفتح المكان

وبانَ شقٌّ خرجَ الدخان

من فمه، وجاء ثعبانٌ كبيرٌ اصفرُّ

اخذته، فركتهُ

وعندما حدثتُ في رماده تلاشى...

- وحرسُ السلطان ؟

- طاردني، فجاء فرسانهُ

وكنْتُ في خلوتي أنام، فأنبهُتُ

رأيتُ قذامي

نعامةً أو ناقة

نسيْتُ، لكنتي

ركبتها

فأخذتُ تمشي

في السقف والفرسان ينظرون

فيهتوا، وسقطوا من خوفهم، وماتوا،

(1) نفسه : ص 79.